

حلقات نور على الدرب (362) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

اخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا - 00:00:19

بكم وبالمستمعين. ابدأ اسئلة متشابهة اه في على الاقل في موضوعها الواحد وهي اه تدور حول اه احكام النكاح. السؤال الاول باعته احد الاخوة من خارج الوطن العربي. ما حكم زواج الطالب والطالبة المسلمة زواجا لا ينوي استدامته - 00:00:36

بل النية منعقدة عنده على انائه بمجرد انتهاء الدراسة والعزم على العودة الى مكان الاقامة الدائم ولكن العقد يكون عادة عقدا عاديا وبنفس الصيغة التي يعقد بها فما حكم هذا الزواج؟ والسؤال الاخر اه شبيه به - 00:00:56

نحن النساء اصبحن ضحية ما يسمى بزواج الميسار حيث اقدم كثير من الرجال على هذا الزواج ويجبروننا على اسقاط كثير من الحقوق. ونحن نعرف كثيرا من النساء ممن وقعت في فخ هذا الزواج الذي يفتي به بعض المشايخ والعلماء. سؤال مشابه ايضا له حول ما يسمى بالزواج بنية الطلاق - 00:01:14

اذا اراد الانسان ان يتزوج وفي نيته الطلاق. هذه الاسئلة وردت للبرنامج نبدأ بها احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم امتنوا على العباد بما - 00:01:37

خلق لهم مما تقوم به حياة الامة الانسانية ومن آيات الله جل وعلا ما خلقه لهم من الازواج وما قدر لان يكون بينهما اي بين الزوجين من مودة ورحمة و - 00:01:56

يسمى الله جل وعلا هذه العلاقة بعلاقة تدل على الديمومة والنيات لها اثرها في كثير من الاعمال وبخاصة ما كان له تعلق بالدين والدنيا معا وسمى الله جل وعلا عقدة النكاح - 00:02:25

فكأنه محكم موثق والنية اذا دخلت في ذلك ولو كان اللفظ المبرم به هذا العقد خالية من ما يدل على نية الفراق لكن اذا كان المتزوج او كان متزوجان عازمين على ان يتم الفراق - 00:03:01

اما باجل محدد او مجرد عملية تحصل بينهما انتما وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الزواج الذي يقصد به اعادة لما الاسرة التي تفرقت بالطلاق سماه صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

التيس المستعار وفي لفظ لعن الله المحلل ونحلل له يذكر في عقد العقد عقد النكاح انه الى اجل ولا تحل للزوجة بمجرد هذا العقد والجماع الناشئ عنه كل ذلك صيانة للحياة الزوجية - 00:04:10

ان يدخلها عبث وارادات تنافي ارادة اثار العقد الذي شرعه الله جل وعلا فالصحيح ان هذا العقد عقد لا يحل وان الزواج الناشئ عنه زواج اقرب ما يكون للعمر والذين افتوا به من اهل العلم - 00:04:41

اجتهدوا بدون شك ونسأل الله ان يثيبهم على اجتهادهم لكن الناس اذا شركوا طريقا لا تلوح عليه علامات الشرعية يفضي بهم الى

متاهات كثيرة والى مخالقات متنوعة وما يقال عن - 00:05:09

الزواج بنية الطلاق وبإباحته ظهرت له آثار فظحت عوار هذا العقد وفسادا ما نشأ عنه وما يمكن ان ينشأ الصحيح الذي ينبغي ان يكون العمل عليه انه زواج لا يجوز - 00:05:40

والاحتياط على الشرع بانواع من الحيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تعملوا عمل يهود وتستحل محارم الله بادنى الحيل ونتيجة هذا الاندفاع في هذا الطريق المظلم - 00:06:13

نشأت كوارث اخلاقية وارتكبت محرمات ربما طلقت الزوجة التي اريد بها قضاء المطر المؤقت ثم عرضت للزواج قبل خروجها من عدة مع المطلق وقد انتشر امر الزواج بنية الطلاق في الالوانة الاخيرة في حدود ثلاثين سنة - 00:06:41
مضت تزيد قليلا وتنقص لكن هذه المدة التجريبية اثبتت بلاء وشر على النساء وريبا متنوعة في نفوس الرجال اذا رجعوا الى انفسهم وفكروا فيما اقدموا عليه فالواجب على طلبة العلم - 00:07:22

ان تكون لهم نظرة عميقة بعيدة التصور حتى لا يقدموا على فتاوى تجعل النساء ضحايا وتجعل الرجال وتجعل الرجال متورطين في مستنقعات سيئة منتنة فالزواج الاصل فيه انه بنية الديمومة - 00:07:54

وانما شرع الله الطلاق لي يضع حدا لما قد تكون من منازعات ونفرة بين الزوجين ومع هذا فان الصبر على الزوجة وان لم ترضي الزوجة اخلاقها السلوكية معه وعلى المرأة ان تصبر على الزوج - 00:08:32
وان لم يكن بالقدر الذي تحبه وترغب في الزوج ما لم يكن هناك امور محرمة فان الرضا بالمحرمات و ارتياح لزواج لا يحل ولا يحرم او لزوجة لا تردوا راغبا في الشر - 00:09:05

هذا نقص عظيم في الدين هذا الزواج فيه شبه ايضا من المتعة التي عند الطائفة الاثني عشرية التي هي يتفق عليه الرجال والنساء وهم يعلمون انها لا تكون زيجة يراد منها - 00:09:35

الاستمرار فنسأل الله جل وعلا ان املا قلوب عباده المسلمين بمخافته سبحانه. اللهم امين ولزوم التمسك باسباب الشريعة واصولها واحكامها وان يرفع المسلمين كل اذية وبلاء وكل شر وفتنة انه مجيب الدعاء والله المستعان - 00:10:11

احسن الله اليكم كيف يكون العدل في الاعطية مع الابناء اذا كان احدهم يعمل مع والده باستمرار ويدير اعماله فهل يجوز للاب ان يخصصه باعطيه يجوز له ذلك ان يعطيه على - 00:10:38

اساس المكافأة لما يقوم به من عمل واما لمجرد الاعطاء من الوالد للولد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لبشير ابن سعيد الانصاري رضي الله عنه وقد اراد ان يمنح ولده النعمان رضي الله عنه - 00:10:55

عبدا فقالت ام النعمان اشهد على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي اليه واخبره قال اني نحاس ابني هذا غلاما او عبدا وان ابنة رواحة امرتني ان اشهدك - 00:11:19

فقال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثله؟ قال لا قال لا تشهدني على جور وفي لفظ قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وهذا من رحمة الله واحسانه بما - 00:11:38

وتوفيقه لبنت رواحة ان تطلب اشهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه المنحة لابنها ليتقرر ذلك الحكم الجلي الواضح فيجب على العبد ان يعدل بين الاولاد الا ما كان من تميز لواحد على اخر - 00:11:55

بخدمات يقوم بها لابييه او اتصاف بامور يريدها والده كان يتفرغ لتحصيل العلم فيريد ان يقضيه ما يعينه على الاستمرار في تحصيل العلم لا لانه يمر هذا باكثر من بر هذا - 00:12:21

كذلك فيما يتعلق بالزيادة اذا كان للابناء او للاولاد ذرية وعليهم نفقات فيعطي هذا على قدر حاجته مما هو لازم للعبد هذا انما هو على اساسية القيام بالانفاق اما مجرد الهبة والعطية - 00:12:43

فالصحيح وجوب التسوية بين البنين والبنات لاهل العلم لبعض اهل العلم ان رأي وهو ان يعطى كل واحد على قدر الميراث لكن الحديث الوارد في قصة النعمان ابن بشير يدل على المساواة - 00:13:07

فهذا هو الاصل والله اعلم احسن الله اليكم اذا سجد الامام للتلاوة فظن المأموم ان الامام قد ركع فركع فما الحكم اذا استمرت على هذا استمر على هذه النية ولم ينتبه الا اذا قال الامام الله اكبر - [00:13:28](#)

فصلاته صحيحة ولا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم هذا احمد من صنعاء يقول وقع بيني وبين زوجتي خلاف شديد هددتها فقلت ان صافحت احد انت طالق وان كلمتي احد فانت طالق وان خرجت فانت طالق. ففعلت الاشياء الثلاثة وقد كنت مغظبا وانوي فعلا تهديدها بالطلاق - [00:13:46](#)

والان حصل منها ان خرجت وذهبت للطبيب وكلمته فهل تقع الطلقات الثلاث وماذا افعل الان اذا كنت تريد الطلاق وتريد ان يكون ما ذكرته من هذه الوقائع دليل حصول الطلاق والفرقة - [00:14:09](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وان كنت انما تريد منعها من عمل هذه الاشياء التي ذكرتها في سؤالك ولا تفت يريد الطلاق ولا تحبه فهذه بمنزلة يمينك عليها الا تفعل هذه الاشياء - [00:14:32](#)

فاذا فعلت فعليه كفارة يمينه وانت اعلم بما قصدت والله اعلم الله اليكم هذا شعبان شيخ مقيم آآ مصري مقيم بالمملكة يقول هل الصدقة تصل الى الميت ويعلم هو من الذي قام بالتصدق عليه - [00:14:58](#)

الاموات لهم احوال في مثل هذه الامور يشعرون بما يحصل لهم ولذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم لا نعم نسلم على الاموات في قبورهم وحدث التشريع يدل على انهم - [00:15:20](#)

يسمعون بل صرحوا النبي صلى الله عليه وسلم بسماع الاموات كما في قصة ابار بدر عندما خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن ربيعة وشباب الربيعة وغيرهم قال له عمر ما تنادي من - [00:15:43](#)

اناس جيفوا فقال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما ا قوله منهم ولكنه لا يستطيعون الجواب فهو يخاطبهم ويخبر انهم يسمعون اكثر من سماع هؤلاء الذين بين يديه فدل على ان - [00:16:03](#)

الاحسان على الاموات ينفعهم ويشعرون به نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها عين سين عين من جدة تقدمت لاحدى الشركات للعمل فيها وقبلت فيها وكان من شرط هذه الشركة ان ارتدي ملابس معينة من اجل العمل - [00:16:24](#)

ولم يكن معي اذ ذاك مبالغ المبلغ لشراء هذه البدل وقمت باخذ مبلغ قرابة مئة دولار من صهري وهو يعمل في الربا تماما واشترت الملابس واستمررت في عملي في الشركة اكثر من ستة اشهر - [00:16:47](#)

واستطعت ان احصل على مرتبات بحمد الله واعدت له المنة دولار. هل عملي محرم لانني استخدمت المنة دولار هذه لشراء الملابس التي من اجلها انا اقوم بالعمل في هذه الشركة وهي من مال حرام - [00:17:05](#)

لا راه شيء على كيف ذلك لان هذا الذي اكتسب هذه المكاسب ان كانت كلها من كسب ربوي محرم فهو الذي يتحمل نتائج ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه رجل من اليهود على الطعام - [00:17:21](#)

والاصل في اموال اليهود في تجاراتهم الاعتماد على الربا والنبي صلى الله عليه وسلم ما سأل هلا الطعام من كسب ربوي او من كسب غير ربوي قال اكل طعام اليهودي - [00:17:44](#)

والاربا ليس حلالا لليهود حتى لان لا يقال هؤلاء كفار فما يكسبونه حلال بل عابهم الله جل وعلا باكلهم الربا فما يحصل للانسان من مال هبة او على سبيل قرض - [00:18:07](#)

من شخص عمره مختلطة من محرم غير محرم لا حرج عليه بدون شك انه الانسان ثاب لو تعامل مع من يثق بسلامة كسبه لكان اولى لكن اذا تعامل واقترض ونحو ذلك - [00:18:32](#)

فله آآ منفعة هذا المال الذي اخذ وعلى كاسبه اذا كان كسبه من غير حق وزر عمله والله المستعان. نعم احسن الله اليكم هذا ابو خالد يقول قرأت في سير اعلام النبلاء - [00:18:57](#)

العبارة التالية في كندة ثلاثة ان الله بهم ينزل الغيث وينصرنا. رجاء بن حي وهو عبادة بن النسي وعدي بن عدي هل هذه العبارة جائزة اقول نادر لمن نسبت هل نقلها - [00:19:15](#)

الحافظ الذهبي عن اقوال آخرين العبارات التي تبني عليها امور عبارة عن الشارع الاحكام الحلال هو الحرام فلو هناك قرأت ما قبلها وما ينسبه الحافظ من هذا القول لعالم معتبر - [00:19:36](#)

لنظرة فيا ذا واما كونهم اه صالحين ويرجى ان يكون الخير الكثير يحصل بسبب دعائهم وايمانهم فلا محذور في ذلك لكن ان يقال مثل هذا القول يحتاج الى تدقيق ومعرفة - [00:20:03](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز مناداة العامل الاجنبي الغير مسلم باسم محمد الدارج عندما نذهب لمركز تجاري او محطة بنزين نناديه يا محمد يا فهل هذا جائز التسمية لا تأثير فيها - [00:20:26](#)

وقد سمي اه قبل الاسلام بمحمد لكن بعد تسمية النبي صلى الله عليه وسلم فهو اسبق من سمي بهذا الاسم صلوات الله وسلامه عليه لكن يحسن بالانسان ان لا يدعو اي انسان - [00:20:48](#)

باسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعرف انه غير مسلم ليقول يا عبد الله فان الخلل كلهم عبيد الله لا يوجد في السماء ولا في الارض احد من الخلق الا وهو عبد لله جل وعلا - [00:21:05](#)

كل من في السماء والارض الا اتى الرحمن عبدا نعم احسن الله اليكم يسأل عن قرارين هل صدر عنكم احسن الله اليكم في هيئة كبار العلماء القرار الاول بشأن تحديد النسل - [00:21:27](#)

اه وان الهيئة افتت بتحريمه فهل هذا صحيح؟ وما فحوى هذا الموضوع نعم هذا صحيح والاصل في ذلك ان تهديد النسل ينطوي على عدم احسان الظن بالله ان يجعل الوالد او الوالدين قادرين على الانفاق والتربية نحو ذلك - [00:21:41](#)

والامر الثاني انه مضاد لقول النبي صلى الله عليه وسلم تزواج وتوارد فاني مكاثركم بالامم. حديث تزوجوا الودود الولود الى غير ذلك. نعم احسن الله اليكم ايضا يقول هل صدر فتوى في حكم بنوك الحليب وانها حرام الا اذا عرفت المرأة صاحبة الحليب والرضيع واثبتت الرضاعة - [00:22:12](#)

هذا لا اعلم انه عرض علينا فيها كبار العلماء لكن في فتوى في حكم البنوك احسن الله اليكم بنوك الحليب بالنسبة لكم رأيكم ولم يعني لا اذكر ان شيئا مما يتعلق ببنوك الحليب عرض في هيئة كبار العلماء - [00:22:34](#)

معاني انا من اه منع وجد في من اول جلسة ولا اذكر اني غبت عن جلسة من جلسات كبار العلماء. نعم. وترون حكمه يا شيخ جائز او غير جائز احسن الله اليكم - [00:22:51](#)

لا ادري كيفية تكييف هذا البنك احسن الله اليكم يقول ما حكم نقض الرأس في في غسل الحيض؟ هل لابد من نقضه نعم النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن غسل الجنابة - [00:23:05](#)

وان نفعه يكلف المرأة ويخسرهما لما تظع من المشاط والجماعة يتكرر ربما تكرر في كل يوم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم السائلة لانه يكفيها ان تصب الماء حتى يبلغ اصول الشعر - [00:23:28](#)

واما في الحيض الذي لا يوجد في الغالب في الشهر الا مرة واحدة فلا مشقة فيه. نعم احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول من مات وكان عليه نذر بمال واهله سدوا عنه النذر هل يحاسب عليه - [00:23:53](#)

لا يحاسب ان شاء الله عليه بان تحمل دين المتوفى وقضائه عنه نافع له عدة احاديث منها احاديث ابي قتادة في الرجل اذا مات كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:11](#)

اذا مات احد سأل هل عليه دين؟ فان قالوا نعم قال هل ترك وفاء؟ فاذا قالوا نعم صلى عليه. فان لم يترك يقول نعم. اي لا وفاء عنده. قال صلوا على صاحبكم - [00:24:36](#)

فيتقدم احد الصحابة يقول هي علي يا رسول الله فيصلني عليه ثم يسأل ما فعلت تلك الدنانير كذلك فيما يتعلق بالصيام جاء في الحديث من مات وعليه صوم صام عنه وليه - [00:24:50](#)

السائل الذي عن النذر فاخبر بجواز قضاء بل قال دين الله احق بالوفاء سأل السائلة هل لو كان على امك دين كنت قاضيتها؟ قالت نعم. قال فالله احق او بالقضاء. نعم - [00:25:07](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:30](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:25:44](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:58](#)